Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريح الجلجلة

قال ممدوح لجارته ورفيقة صباه عبلة :

ــ أتعرفين ماذا يخطر في بالي يا عبلة ؟

فأجابته عبلة ، وقد التمعت عيناها الواسعتان ببريق الدهشة والانتظار :

ــ ماذا يا ممدوح؟ شيء جميل إن شاء الله ؟

ــ غداً الجمعة الحزينة ــ اليوم الذي فيه صُلب المسيح .

ــ صحيح ، صحيح . وفي الجمعة الحزينة يعيّدون ، وإلى المدرسة لا يذهبون .

ــ وفي الجمعة الحزينة يتشرحطون[1] ــ يتعذّبون مع المسيح .

ــ كانوا يتشرحطون . أمّا اليوم فيتنزّهون ويسكرون ويعربدون .

ــ ذلك عيب . عيب كبير . المسيح يتألّم من أجلنا على

---

١ تشحط بالدم تضرّج به . ويبدو أن ذوق العامة استثقل اجتماع الشين والحاء المشدّدة والطاء فأقحم بعد الشين راء . وهكذا خفف الحاء فأصبحت الكلمة على ألسنة العامة « تشرحط » .